اللهم صل على من
لا نبي بعده

وعلى آل سيدنا محمد اللهم
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم صل على سيدنا محمد
اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك وهذا مستحب لكل من دخل المسجد الحرام او
غيره من المساجد وقال بعد ذا لاثر يطوف طواف القدوم والطواف تحية المسجد
الحرام ويسعى بعده ويستحب ان يستحضر عند رؤية البيت ما امكنه من الخشوع
والتذلل وحكي ان امراة جعلت تقول ابيتي بيت ربي حتى ارى لها الصفا جبينها
وما رتعت الامينة وعن الشبلي انه غشي عليه عند رؤية الكعبة وانشد هذه
دارهم وانت محب ما بقاء الدموع في الاماق واذا خرجت من المسجد فلتقدم
رجلك اليسرى وتقول بسم الله اللهم افتح لي ابواب فضلك نقله ق وتقدم ان طواف
القدوم من الواجبات التي تجبر بالدم وكذا قال ابن الحاجب واما تقبيل الحجر الا
سود اوله فيسنة والتقبيله في اوله اشار بقوله واستلم بعد دخول المسجد
استلاما اي قبل بفيك ان قدرت الحجر الاسود بسكون الدال اعطاء للوصل حكم
الوقف للوزن قاله تت وكبر عند ذلك التهذيب واذا دخل المسجد فعليه ان يبتدئ
باستلام الحجر الاسود بفيه ان قدر والا لمسه بيده ثم وضعها على فيه من غير
تقبيل فان لم يصل كبر اذا حاذاه ولا يرفع يديه ثم يمضي يطوف ولا يقف وياتي
للناظم ان لم تصل للحجر المس بيد البيت وانه بعد استلام الحجر الاسود سبعة
اطواف به اي بالبيت الشريف من الحجر الى الحجر الغرا وهي من شروط الطواف اكمال
العدد وهو معلوم من صورة الحديث نقله ق وابتداء الطواف من الحجر الاسود واو
جب يجبر بالدم فان ابتداه من الركن اليماني اتم اليه وعليه دم وان ابتداه من
بين الباب والحجر الاسود بالشيء اليسير اتم واجزاه ولا دم وان لم يتعمد ذا
ك والاجزاء ايضا وعليه الدم وانظر ز ح و الحال انه قد يسر البيت اي جعله عن
يساره عند ابن شاس من شروط الطواف الترتيب وهو ان يجعل البيت عن
يساره ولو جعله عن يمينه لم يجزه قاله ق وقال ز ولا بد ان يمشي مستقيما
فلو مشى القهقرى لم يجزه وقال ح وحكمة جعل الطائف البيت عن يساره ل
ليكون قلبه الى جهة البيت قال في الذخيرة فلو جعله عن يمينه لم يجزه ولزمته
الاعادة وانكره وكبر ايها الطائف في حال كونك مقبلا ندبا في كل شوط بعد
الاول ذا اي الحجر الاسود متى تحاذيه اي تقابله والاصل في تقبيله ما في الصحيحين
ان عمر رضي الله عنه قبله وقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك نقله ح وقال ز والحجر الاسود من
الجنة

اللهم صل على من
لا نبي بعده

من الجنة وكان اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا ابن آدم وكان لا المسلمين
في البحور السائرة في باب حشر الاسلام والاعمال اخرج ابن خزيمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود ياقوتة بيضاء من يواقيت
الجنة وانما سودته خطايا المشركين يبعث يوم القيامة مثل احد يشهد لمن
استلمه وقبله من اهل الدنيا هو وعن ابن عباس ايضا كما في الشيخ يحشر الحجر
الاسود يوم القيامة له عينان ولسان يشهد لمن استلمه كذا خير مقدم اليماني
مبتدا موخر اي الركن اليماني مثل الحجر الاسود في سنية لمس اول الطواف وند
به بعد الاول لاكن ذا اي الركن اليماني تلمسه باليد وقد لا بالفم ثم تضعها على فيك
من غير تقبيل على المشهور كما قال ابن الحاجب فان لم تقدر على استلامه بيدك كبر
فقط واللمس باليد العود فامر بالحجر انظر ز وقال في التهذيب اثر ما تقدم عنه وكلما مر به
اي بالحجر فواسع ان شاء استلم او ترك ولا يقبل بفيه الركن اليماني ولكن يلمسه
بيده ثم يضعها على فيه من غير تقبيل وان لم يستطع الزحام الناس كبر ومضى وكلما
مر بهما في طواف واجب او تطوع فواسع ان شاء استلم او ترك ولا يدع
التكبير كلما حاذاهما في طواف واجب او تطوع ولا يستلم الركنين اللذين يليان
الحجر بيده ولا يقبلهما ولا يكبر اذا حاذاهما وانكر مالك قول الناس اذا حاذوا
الركن الاسود ايمانا وتصديقا بكتابك وراى انه ييسر عليه العمل وقال لا يزيد على
التكبير شيئا وانكر وضع الخدين والجبهة على الحجر الاسود وقال هذه بدعة وليزاحم
على استلام الحجر مزاحمة يكون فيها اذى ولا باس باستلامه لغير الطائف وفي الرسالة ويستلم
الركن اي الحجر الاسود كلما مر به كما ذكرنا ويكبر ولا يستلم اليماني بفيه ولكن بيده
ثم وضعها على فيه من غير تقبيل ثم تمم الناظم البيت بقوله خذ ايها الطائف بيان
اي ما بينته لك ان لم تصل ايها الطائف للحجر الاسود بان لم تقدر على تقبيله بفيك المسه
باليد وضع اليد على الفم من غير تقبيل وكبر عند ذلك وان لم تقدر على وضع يدك عليه
فالمسه بعود ثم ضعه على فيك من غير تقبيل فان لم تقدر على شيء مما ذكر فكبر فقط
وهذا الترتيب لا يدعه فلا يكفي وضع اليد مع امكان التقبيل ولا العود مع امكان
اليد خ وللزحمة لمس بيد ثم عود ووضعا على فيه ثم كبر اه والمعتمد انه تجمع
بين التكبير والاستلام كما قال الناظم واذا جمعت بينهما فظاهر المدونة او صر
يحها ان التكبير بعد الاستلام وظاهر ابن فرحون انه قبل الاستلام انظر ح وز
تقفو اي تتبع السنة في نسكك قاله تت فهو مجزوم على انه جواب الشرط مقدرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)